

المحرر الوجيز

. @ 225 @

وقوله ! 2 2 ! نهى عن التعمد الذي هو طغيان بالميزان .
واما ما لا يقدر البشر عليه من التحرير بالميزان فذلك موضوع عن الناس .
(وأن لا) هو بتقدير لئلا او مفعول من اجله .
و ^ تطغوا ^ نصب ويحتمل ان تكون (أن) مفسرة فيكون ^ تطغوا ^ جزما بالنهي وفي مصحف
ابن مسعود (لا تطغوا في الميزان) بغير ان .
وقرا جمهور الناس (ولا تخسروا) من اخسر أي نقص وأفسد وقال بلال بن أبي بردة (تخسروا
(بفتح التاء وكسر السين من خسر ويقال خسر وأخسر بمعنى نقص وأفسد كجبر وأجبر .
وقرأ بلال أيضا فما حكى ابن جني (تخسروا) بفتح التاء والسين من خسر بكسر السين .
واختلف الناس في (الأنام) فقال ابن عباس فيما روي عنه هم بنو آدم فقط .
وقال الحسن بن أبي الحسن هم الثقلان الجن والإنس .
وقال ابن عباس أيضا وقتادة وابن زيد والشعبي هم الحيوان كله .
و ! 2 2 ! في ! 2 2 ! موجودة في الموضعين فجملة فروع النخلة في اكمام من ليفها وطلع
النخل في كم من جفه .
وقال قتادة اكمام النخيل رقايبها .
والكم من النبات كل ما التف شيء وستره ومنه كمام الزهر وبه شبه كم الثوب .
! 2 ! 2 ! هو البر والشعير وما جرى مجراه من الحب الذي له سنبل وأوراق متشعبة على ساقه
وهي العصيفة اذا يبست ومنه قول علقمة بن عبدة .
(تسقى مذائب قد مالت عصيفتها % حدورها منأتي الماء مطموم) + البسيط + .
قال ابن عباس ! 2 2 ! التبن وتقول العرب خرجنا نتعصف أي يستعجلون عصيفة الزرع .
وقرأ ابن عامر وابو البرهسم (والحب) بالنصب عطفا على ! 2 2 ! (ذا العصف والريحان
(الا ان البرهسم خفض النون .
واختلفوا في ! 2 2 ! فقال ابن عباس ومجاهد والضحاك معناه الرزق ومنه قول الشاعر وهو
النمر بن تولب .
(سلام الإله وريحانه % وجنته وسما درر) + المتقارب + وقال الحسن هو ريحانكم هذا .
وقال ابن جبير هو كل ما قام على ساق وقال ابن زيد وقتادة ! 2 2 ! هو كل مشموم طيب
الريح من النبات .

وفي هذا النوع نعمة عظيمة .

ففيه الأزهار والمنديل والعقاقير وغير ذلك .

وقال الفراء ! 2 2 ! فيما يؤكل و ! 2 2 ! كل ما لا يؤكل .

وقرأ جمهور الناس (والحب) بالرفع (ذو العصف والريحان) وهذه قراءة في المعنى

كأولى في الإعراب حسنة الاتساق عطفاً على ! 2. ! 2

وقرأ حمزة والكسائي وابن محيصن (والحب) بالرفع (ذو العصف والريحان) بخفض (

الريحان) عطفاً على ! 2 2 ! كان الحب هما له على أن ! 2 2 ! منه الورق .

وكل ما يعصف باليد وبالريح فهو رزق البهائم ! 2 2 ! منه الحب فهو رزق الناس (

والريحان) على هذه القراءة الرزق لا دخل فيه المشموم بتكلف .

! 2 ! 2 هو من ذوات الواو .

قال أبو علي إما أن يكون ريحان اسماً ووضع موضع المصدر